

"الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" معيار قياسي لصفقات مهارات الكمبيوتر للكادر التعليمي والإداري في وزارة التربية والتعليم في الإمارات

تخريج دفعة من المعلمين والإداريين ضمن مشروع التدريب على الرخصة الذي تموله مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في دول مجلس التعاون الخليجي و"اليونسكو"

19مارس 2005

في إطار التعاون القائم بين وزارة التربية والتعليم والشباب في دولة الإمارات ومؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في دول مجلس التعاون الخليجي (ICDL GCC Foundation) احتفل مؤخراً بتخريج دفعة من المعلمين والإداريين الحاصلين على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)" وذلك خلال حفل خاص أقيم في مقر الوزارة في دبي. وتندرج هذه الخطوة ضمن خطة طموحة لتطبيق برنامج الرخصة في قطاع التعليم في كافة أنحاء الدولة. وتعتبر مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في دول مجلس التعاون الخليجي "المعنية بالإدارة والإشراف على عمليات توفير برامج التدريب والامتحان للحصول على شهادة الرخصة في منطقة الخليج بوصفها الذراع الإقليمي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL Foundation)".

وتم تمويل تدريب واختبارات هذه المجموعة من المتخرجين من قبل مكتب القاهرة الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو (UNESCO-UICO)" ومؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في دول مجلس التعاون الخليجي". وتسلم المتخرجون الذين قدموا من مختلف الإدارات التعليمية التابعة للوزارة في رأس الخيمة وعجمان والفجيرة ودبي والمنطقة الشرقية والشارقة شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" من سعادة علي ميحد السويدي، وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للتخطيط وتنمية الموارد البشرية والسيد جميل عزو، مدير عام مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في دول مجلس التعاون الخليجي" والسيد عبد القادر رسول، مدير إدارة تنمية



الموارد البشرية في الوزارة .

وتأتي هذه التطورات في إطار مذكرة التفاهم الموقعة مع وزارة التربية والتعليم في الإمارات لتطبيق واعتماد برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر"، المعيار القياسي الدولي لتحديد مستوى إتقان تطبيقات الكمبيوتر، للإرتقاء بالمهارات التكنولوجية لدى المعلمين والإداريين وطلبة التعليم العام في الوزارة. وترمي مذكرة التفاهم إلى تعزيز الوعي المعلوماتي في الإمارات والوصول إلى مجتمع رقمي نموذجي.

وقالت الدكتورة شيخة الشامسي، وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لشؤون المناهج والبرامج التعليمية: "تحتل الإمارات مكانة إقليمية رائدة في مجال تبني حلول تكنولوجيا المعلومات عبر إطلاقها للعديد من المبادرات والمشاريع التكنولوجية المتطورة. وفي ضوء ذلك، يتحتم العمل على صقل المهارات التقنية لكافة فئات المجتمع."

وتدعو مذكرة التفاهم أيضاً إلى دمج مناهج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" ضمن المواد الدراسية في المدارس العامة في الإمارات إلى جانب إنشاء مراكز معتمدة للتدريب والاختبار على الرخصة في المدارس التابعة للوزارة وتوفير حوافز للمتدربين إضافة إلى دعم مفهوم محو الأمية التقنية في الإمارات استناداً إلى "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر".

وأضافت الدكتورة الشامسي: "باتت الحاجة ملحة لإعتماد سلسلة من برامج التدريب على المهارات التكنولوجية المختلفة ضمن المناهج الدراسية. وتهدف مبادراتنا بتوفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" إلى مساعدة المعلمين على تفعيل القدرات والأدوات المتنوعة المتضمنة في التقنيات الحديثة في مجال تدريس الموضوعات والمواد التعليمية غير التقنية إلى جانب تزويد الطلاب بالمهارات المعلوماتية الأساسية وتشجيعهم على مواصلة التعلم واكتساب الخبرات في هذا المجال."

وقال جميل عزو: "يؤكد التعاون المتواصل بين مؤسستنا ووزارة التربية والتعليم في الإمارات مجدداً الأهمية الاستراتيجية لنشر مهارات الكمبيوتر الأساسية في المجتمع فضلاً عن ضمان حصول كافة الأفراد على هذه المهارات. وتنعكس مذكرة التفاهم التي وقعتها الوزارة عزم الحكومة الإماراتية على إجتياز الفجوة الرقمية التي تفصلنا عن الدول المتقدمة علاوة على تبني برامج تعليم تقني متطورة بحيث تكفل نشر المهارات التقنية بين كافة فئات المجتمع في الإمارات في المستقبل القريب."

وأضاف عزو: "ترمي خطوة وزارة التربية بإدخال برامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" ضمن مناهج التعليم التقني في المدارس إلى تأمين قدرة كافة الخريجين على التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر بكفاءة. وإضافة إلى ذلك، يمكن للخريجين الاستفادة من هذه

الرخصة في مختلف أنحاء العالم ,كونها تعتبر معياراً قياسياً معترفاً به دولياً."

وحققت "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" نجاحاً لافتاً في منطقة الشرق الأوسط منذ إطلاق البرنامج للمرة الأولى خلال العام 2001 بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة" يونسكو (UNESCO) "ومقرها الإقليمي في القاهرة، حيث يتم توفيرها من خلال وزارات التعليم والجامعات الحكومية والخاصة والمؤسسات التعليمية ومراكز التدريب والإختبار المعتمدة. وعلاوة على ذلك، اعتمد عدد كبير من الوزارات والدوائر الحكومية هذا البرنامج لقياس المهارات التقنية لموظفيها .

هذا وقد اعتمدت منطقة أبوظبي التعليمية برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" وجعلت الحصول على شهادة الرخصة إلزامياً لكافة الموظفين والإداريين والمعلمين التابعين لها. وتبنى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم, ولي عهد دبي وزير الدفاع في الإمارات مبادرة ترمي إلى تمويل تدريب وتأهيل جميع المعلمين والإداريين في منطقة دبي التعليمية للحصول على شهادة الرخصة عبر مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات كخطوة فعالة في طريق اتاحة الفرصة لإكتساب مهارات الكمبيوتر والإستفادة من الثورة التقنية المعاصرة لكافة قطاعات المجتمع .

وتعتبر "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" التي يشارك في برنامجها أكثر من 4.5 ملايين متدرب مسجل في مختلف أنحاء العالم الشهادة التقنية الأكثر انتشاراً في العالم, حيث أنها تتلاءم مع الإحتياجات النوعية للدارسين بغض النظر عن الجنس أو السن أو درجة إجادتهم لاستخدام الكمبيوتر. وتعد هذه الرخصة أداة موثقة لبيان القدرات التقنية لمستخدمي حلول تكنولوجيا المعلومات. كما أنها تقدم حالياً في 136 دولة بـ 36 لغة والتي يأتي من ضمنها اللغة العربية، مما يجعلها من أبرز الشهادات التقنية الرائدة في العالم.